

## أ.د. علي الشبل | فضل عشر ذي الحجة

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:05

وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد ايتها الجمع الكريم اذا طلعت شمس النهار فانها - 00:00:32

عمارة تسليمي عليكم فسلموا سلام من الرحمن في كل ساعة وروح وريحان وجنات وانعم اما وقد غربت الشمس وادينا بعدها فريضة من فرائض الله علينا في هذه الليلة ليلة الخامس من ذي الحجة - 00:00:53

سلام الله عليكم جميما ورحمته وبركاته اجتماع فضل فضائل العشر جاءت في عدة اصول واولها في قول الله جل وعلا في فاتحة سورة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليل عشر - 00:01:20

فسر جمع من السلف كابن عباس وتلاميذه وغيرهم ان المقصود بها ليالي العشر الاولى من ذي الحجة فاقسم الله عز وجل بها تنويعها بفضلها وتأكيدا على شرفها ولفتة لانتباها من عباده اليها - 00:01:49

الاصل الثاني في جماع فضل هذه الايام ما جاء في النص الجامع الشهير الذي رواه الامام البخاري بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:20

ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله وفي رواية ما من ايام العمل الصالح فيهن افضل من هذه العشر فقال الصحابة رضي الله عنهم لما شد انتباهم هذا الفضل العظيم - 00:02:40

وقد استقر في قلوبهم فضل الجهاد في سبيل الله بان يوجد بنفسه لله عز وجل فقالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا - 00:03:04

من خرج بنفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشيء ودل على ان المجاهد في سبيل الله ان خرج بنا بما له وبنفسه ورجع باحدهما ان العمل في هذه العشر افضل من هذا الذي رجع باحدهما اما بما له - 00:03:23

او بنفسه اما من انفق ما له كله وجاد بنفسه في سبيل الله فهذا الذي يفوق العمل بهذه العشر وفي هذه العشر عبادة من حقها رجع من ذنبه كيوم ولدته امه - 00:03:46

كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حج هذا البيت فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه اي ناقيا مني طاهرا مطهر من ادران الذنوب والسيئات والخطايا - 00:04:09

محيت سيناته في اثر الحج المبرور ولم تمحي حسناته وهذا من العمل الصالح في هذه العشر الاصل الثالث في جماع فضلها ما حكاه شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من ان افضل ايام العام على الاطلاق هي ايام العشر الاولى من ذي الحجة - 00:04:33

وافضل ليالي العام على الاطلاق ليالي العشر الاخير من رمضان المشتملة على اشرف ليلة وهي ليلة القدر فايام العشر افضل من ايام العشر الاخير من رمضان وليالي العشر الاخير من رمضان افضل الليالي - 00:05:02

فهذه بركة وتوفيق لك ايها الموفق من مواسم رحمات الله عز وجل والتنافس على طاعته الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترى فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى - 00:05:24

الاصل الرابع ان جنس العمل الصالح في هذه العشر افضل من جنس الاعمال في غير العشر مع تأكيد هذه الاعمال الصالحة لاما؟ لانه

موسم يتنافس فيه اولياء الله ويتسابقون تنافس اهل الدنيا فيها - 51:05:00

واهل الاموال في جمعها واهل الجاه والمناصب في تحصيلها واهل التسميع والرياء والهياط في شأنهم وفي هذه العشر ميدان تنافس اولياء الله وعياده المخلصين يرجون فيها علو درجاتهم عند ربهم سبحانه وتعالى - 00:06:16

الله ها يا جاره ممنوع التغشيش يا اخوانى اسئللة مخصوصة - 00:06:48

الصلوة والصيام والزكاة والحج - 00:07:14

ولهذا اعظم العمل الصالح فرائض الله ففي صحيح البخاري وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
قال الله عز وجل فدا حديث قدسي يرويه الناس - 00:07:33

النبي عن ربه قال الله عز وجل من عاد لي ولها فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي هذا الشاهد. وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي ما افترضته عليه - 00:07:51

فان اردت ان تقرب الى الله بشيء يحبه فهذه ودونك فرائضه سبحانه وتعالى ولا يزال عبدي يتقرب الي بالتوافق اي مع الفرائض. حتى احبه فاذا احبيته كنت سمعه الذي - 00:08:11

اسمعوا به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها. اي ان الله يحفظ عليه جوارحه فلا لا تكون الا في مرادات الله ومحبوباته الحديث وقد جاء رجل - 00:08:35

اعرابي هو وافد قومه على النبي صلى الله عليه وسلم ففي الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل علينا اعرابي لا نفقه ما يقول - 00:08:55

يغمغم حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله أنا ظمام ابن ثعلبة أخو بنى بكر ابن وائل في رواية أخو بنى بكر بن سعد بن وائل - 00:09:17

واني مغلظ عليك في المسالة فلا تجدر علي عليك في. ولا تجدر علي في نفسك فقال باي هو وامي صلي الله عليه وسلم. ايه سل  
عما بدا لك قال الله الذي لا اله الا هو امرك ان نعبده ولا نشرك به شيئا - 00:09:34

الله عليه وسلم له ومن ورائه لجميع أمته - 00:10:18

وامثالها النوع الثاني من جنس العمل الصالح في العشر - 00:10:39

الصالح بالنوافل في العشر افضل من غيرها وهي محبوبة فاضلة عند الله سبحانه وتعالى - 00:11:06

عرفة لغير الحجاج بل هو افضل النوافل في صيامها - 00:11:35

عرفة. قال احتسب على الله ان يكفر السنتين - 00:11:53

ثانياً ومن جنس العمل الصالح شعار العشر التكبير والتهليل ولهذا جاء في بعض روايات ابن عباس ما من أيام العمل الصالح فيهن أفضل من هذه العشر فاكتروا فيهن من التكبير - 00:12:40

والتهليل الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. والله اكبر الله اكبر وله الحمد وكان شعار المسلمين في هذه العشر في ليلها ونهارها في بيوتهم واسواقهم ومكاتبهم وطرقائهم ومساجدهم - 00:13:05

التكبير والتهليل خفت في أيامنا وازماننا هذه لأنشغالنا بالدنيا وتكاسلنا وتخاذلنا عن المسابقة والمسارعة إلى رضوان ربنا في صحيح البخاري من حديث ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم انهم كانوا يخرجان في العشر إلى السوق - 00:13:30

ويكبران فيكبر اهل السوق بتكبيرهما لا تكبيراً جماعياً ولكن يتذكرون هذا التكبير في شعار هذه العشر وسلوا كبار السن منكم ومنكم من يذكر ذلك في زمان ليس بالبعيد كان شعار العوام قبل طلاب العلم في هذه العشر - 00:13:57

التكبير والتهليل كما ان شعار الحجيج في مني في أيام العيد والتشريق التكبير حتى يكون للوادي وادي من ضجيج بهذا التكبير النوع الثالث من جنس العمل الصالح في هذه العشر في فظيلته - 00:14:26

ومحبوبة الله له ترك المحرمات فان ترك المحرمات طاعة تركية كما ان فعل الواجبات والفرائض طاعة فعلية من المحرمات لسانك. وما يجره عليك من البلایا سبا وشتما وتعييرها ونميمة وغيبة - 00:14:52

وهذرا هذه العشر شأن عظيم للسلف فيها كما جاء عن سعيد ابن جبير انه يلاحظ نفسه في العشر ملاحظة عظيمة لا يصدر منه ما يسوؤه ولهذا قالوا افضل العشر ثلاث - 00:15:24

عشرات العشر الاولى من ذي الحجة هذه الأيام والعشر الاخير من رمضان والعشر الاولى من شهر الله المحرم ولهذا استحب صوم التاسع والعشر منه من المحرمات المطاعم والمكاسب - 00:15:51

فان المحاسب لنفسه في العشر ثم يأطراها على رد المظالم وترك المكاسب المحرمة والتخلص منها هذا في نفسه عمل صالح من العمل الصالح ايضاً في هذه العشر في ترك المحرمات - 00:16:17

ترك الكبائر وترك الصغار في الاصرار عليها نعم ايها المضحي امسكت عن لحيتك في هذه العشر فلا تأخذ منها استجابة لامر نبيك صلى الله عليه وسلم لما نهاك ان تأخذ من شعرك - 00:16:38

كما في صحيح مسلم من حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من ظفره ولا من بشرته شيئاً - 00:17:00

امتنعت عن اخذ لحيتك طاعة لله اذا فليكن ذلك شأنك ودينك في كل عامك ليس فقط في عشك كما انك في نهار رمضان ونهار صيامك امسكت عن المباحات اكلا وشربا ووطأ - 00:17:21

وامثالها طاعة لله فامسك عن المحرمات في العشر وفي رمضان وفي كل زمان واوان وابشر بعظيم ثواب من الله جل وعلا لك ان جاهدت نفسك على ذلك هذه العشر ما اسرع ما تنتهي - 00:17:42

هذه الليلة كم هي في الليلة الخامسة يعني مضى نصفه تقريباً قف مع نفسك يا رعاك الله سل نفسك حاسبها ماذا عملت ماذا اودعت في حسابك عند ربك؟ لا اعني حسابك في بنكك الذي تأتيك فيه الرسائل بالايداع - 00:18:04

لكن ماذا اودعت في سجل حسناتك عند الله في هذه العشر او شمر المشمرات وسابق المسابقون وتبطط المتبطرون ومنهم انت ان كنت كذلك فانت في مهل ويديك ولهذا ايتها الاخوة - 00:18:33

زمان العمل الصالح سريع الانقضاء لكنه بطيء على اداء ربي جل وعلا ومن العمل الصالح في هذه العشر تخصيصاً لها هؤلاء الوفود وفود الرحمن وظيفوه يمموا تجاه بيته العتيق مجيبين نداء خليله ابراهيم بامر الله له. واذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر. يأتيك من كل فج - 00:18:59

عميق وانت ترى هؤلاء الوفود وترى ساحات الحرم تمتلىء بهم هل سألت نفسك أديت فرض الله أو لم تؤده اتابعت معه بعده بالنافلة أو

لم تتبع ثم في اهلك ومن تحت يدك - 00:19:35

من اهلك واولادك وبناتك. هل اعنتهم على اداء هذا الفرض وحثثهم عليه او اهتممت فقط بتسمينهم بانواع الاطعمة وتكسيتهم بانواع الالبسة وتسكينهم بمياثر المساكن في هذه العشر عبادة ذبح الاضاحي وذبح الهدايا - 00:19:56

هذه العبادة التي قرناها الله جل وعلا مع الصلاة في سورة تحفظونها لكم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر واعظم النحر ما اوجبه الله في هدي التمتع والقران ومما اوجبه في العقيقة - 00:20:27

ومما ندنا اليه في يوم العاشر افضل ايام الله على الاطلاق ما تقرب الى الله جل وعلا في يوم النحر. يوم عيد الاضاحي يوم الحج الاكبر اي ثلاثة اسماء لسمى واحد لشرفه - 00:20:57

بفضل الله ما تقرب الى الله عز وجل في يوم العيد بشيء افضل من اهراق دم. وان الدم ليبلغ عند الله بما اي بمنزلة ورتبة رفيعة وعظيمة قبل ان تنزل قطرته الى الارض - 00:21:20

الشحم واللحم لك ولا هلك والله عز وجل له منك التقوى. لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. ما التقوى انك عظمته بالذبح على اسمه في حين ان المشركين عظموا معبوداتهم بالذبح على النصب وعلى - 00:21:41

القصد لها باسم الله والله اكبر يبلغ الاجر عند الله قبل ان تبلغ القطرة من هذه الذبيحة الى الارض وها هنا مسائل في هذه الاضاحي فمنها ان دين ان دين الاسلام دين يسر والحمد لله - 00:22:10

فالاضاحية الواحدة تكفي الرجل واهل بيته بالغين ما بلغوا في عددهم ان نبينا صلى الله عليه وسلم ضحي بكشين املحين موجوئين وش معنى موجوئين يا اخي ها وانت وش معنى موجوئين - 00:22:38

ما يرعى الغريف ها ها يا ولدي من يعرف ها مخصيبي دل على ان التضحية بالكبش بالخرف يسمونه الطلي افضل من الشاة موجوئين مخصيبي قال في الاول باسم الله يعلن ذلك للناس - 00:23:04

وهذا من المواقع التي يستحب فيها اظهار النية في القلب موضع النسك وموضع النسيكة باسم الله اللهم هذا منك ولك لان النعمة هذي من الله ولك اي انقرب بالذبح لك - 00:23:37

اللهم هذا عن محمد وعن اهله عليه وسلم في الثاني باسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عنم لم يضحي من امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:23:59

من اه محمد؟ الذين ضحي النبي بكش واحد عنهم كلهم عدوا معي زوجاته التسع وبناته واولاده ومواليد وبني عمومته من الهاشميين ولهذا روى احمد وغيره بسنده ان بني هاشم قالوا اغنانا رسول الله بالذبح عنا في حياته - 00:24:15

فكفت الواحدة عن الجمع الغفير ومن العجائب والعجبات جمة اجابة ندى عند ندى متسرع ولقد دعوت ندا سواك فلم يجب. فلاشكين ندا اجاب وما دعي كثرة استفتاء المستفتين انا اسكن لوحدي - 00:24:44

وساعيد مع ابي هل تكفيينا اضحية واحدة بينما لو جاءه ضيف من اطراف الجماعة حطوا بالكم يا الرجاجيل لو جاءه ضيف من اطراف جماعته او من اصدقائه ذبح يذبح كرامة له ولا يستفتينا فيها - 00:25:16

ليس مرة ولا مرتين واما الطاعة المحبضة والقرية المحبضة فيحتاج ان يبحث لها عن مخارج ليه ؟ لان الشأن بيظ الله وسود الله هناك عمل لله وهناك عمل للناس مدحه وثناء - 00:25:39

اما استجلاها لمدحهم بيض الله وجه فلان مد ام الشحم للظيفان واكرمه او خوفا من مذمته سود الله وجه فلان ما كرم ظيفانه المفطح وبالشحم على الصحون وحكوا الاخوان اظن المسنا العكرة - 00:26:00

ها نعم ومن فضائل هذه الاضحية ان شحمنها ولحمها وعظمها لكم والله منه القرية اليه بالذبح على اسمه اذا الذبح عبادة من اصول العبادات الاربعة التي وقع فيها الشرك شرك الذبح - 00:26:20

وشرك الطاعة وشرك الدعوة وشرك ايش ها وشرك الارادة والمقصد والنية ومن احكام هذا الذبح ان المضحي يمسك هو بنفسه عن شعره وعن ظفره وعن بشرته اما من يضحي عنهم من زوجاته - 00:26:47

احنا زوجات ولا وحدة بس ها فلانات اعين الجبناء يمسك هو بنفسه. اما من يضحى عنهم من الزوجات والالواد والبنات لا يمسكون ومن الخطأ الشهير الدائم بين الناس اعرايهم وحاضرتهم. زعمهم ان الوكيل هو الذي يمسك - [00:27:16](#)

فاذًا وكل المضحى غيره ان الوكيل هو الذي يمسك عن شعره وظفره وبشرته. وهذا غلط بل الذي يمسك هو المضحى لا الوكيل كثرا خير الوكيل يقوم بذبحها وسلخها وجزرها وقطعها - [00:27:43](#)

يمسك هو الا اذا ضحى لنفسه اما الذي يمسك عن هذه الثالث هو من المضحى بنفسه وهذه الثالث يمسك عنها حتى يضحى فاذًا كان هذا المضحى سيحج او يعتمر فاخذه من شعر رأسه تقصيرا عند عمرة التمتع - [00:28:05](#)

او حلقا عند حجه ليتناهى مع النهي عن الحلق حتى يضحى فان الاخذ من الشعر هنا نسك واجب من واجبات العمرة وواجب من واجبات الحج اما بقية شعره واظافره وبشرته فلا يمسها حتى تذبح عنه الاضحية - [00:28:32](#)

والاضحية حكمها سنة مؤكدة من فضلها ما تقرب الى الله في يوم النحر افضل من اهراق دم فالمسلمون في بلدانهم يظهرون هذه الشعيرة كما الحجاج بمشاعرهم في الحرم في مني ومكة يذبحون الهدي لنسكهم تقربا لله عز وجل - [00:28:59](#)

دينكم دين اجتماع على ماذا؟ على عبادة الله وطاعته سبحانه وتعالى يجب الاضحية في حالتين ما هما ها يا نايف يجب الاضحية في حالتين ايها الاخوة الاولى اذا نذرها المضحى لله علي - [00:29:29](#)

ان اذبح اضحية فوجبت عليه بالنذر والنذر انشاؤه مكروه. لكن نذر الطاعة الوفاء به واجب ففي صحيح البخاري وغيره بل في الصحيحين نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر - [00:29:58](#)

وقال انه لا يجلب خيرا ولا يدفع شرا وانما يستخرج به من البخيل بخل على نفسه بالطاعة فاستخرج منه هذه الطاعة بالنذر وما اكثر النذر عند النساء وكذلك عند الرجال الان - [00:30:22](#)

الحالة الثانية التي يكون فيها الاضحية واجبة من عنده وصايا. من ابائه وامهاته وعنه غلة من ثلاثة ووصاياهم وسبيلهم فيجب عليه ان ينفذ هذه الوصية ان كانت اضحية والا فهو اثم بنص قول الله جل وعلا في الوصايا فمن بدله بعد ما سمعه فانما - [00:30:43](#)

على الذين يبدلونه ووقت ذبح الاضحية هو وقت ذبح الهدي بعد انقضاء صلاة العيد او قدر انقضاء صلاة العيد ويستمر وقت الذبح الى غروب شمس اخر ايام التشريق. يعني اربعة ايام العاشر والحادي عشر والثاني عشر - [00:31:14](#)

والثالث عشر الى غروب الشمس الى غروب هذا شمس يوم الثالث عشر يا كثرا حرقتك يا ولدي حركة كثيرة انت فهمت ما نقول اسئلتك عما نقول اجل ان تحركت ترى بسألك - [00:31:38](#)

كان باقي وقت المحاضرة اي نعم ويستحب في الاضحية بل يجب في الاضحية ان تكون من بهيمة الانعام ولا يصح في الهدي والاضاحي ان تكون من غير بهيمة الانعام وبهيمة الانعام على الاجمال ثلاثة - [00:32:02](#)

وعلى التفصيل ستة البقر والابيل والغنم فالغنم نوعان ظأن وماعذ والبقر نوعان. البقر المعروف هو البقرة النهرية يسمى بالجواميس والابيل نوعان ابل عربية العراب ذات السنام الواحد وابن الاعجمية البخت ذات السنامين - [00:32:36](#)

ولا يصح الاضحية بغير هذه الثالثة. ولا الهدي بغير هذه الثالثة لوقال بضحي بخيل ما يصح ابهدي نعامة او غزال او ريم او مها او ظويحي او حمار وحش او بقر وحش لم يصح - [00:33:09](#)

حتى لو كانت اغلى وانفس يذكر اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام وهذا بالاجماع والاضحية يستحب ان يذبحها بيده يذكرها بيده في قطع اربعة اشياء يبقى يقطع الودجان العرقان الظاهران من القلب الى الرأس. يشحبان شخبا - [00:33:33](#)

ويقطع المرئ مجرى الطعام ويقطع الحلقوم مجرى النفس هذا هو الافضل مع ذكر اسم مع وجوب ذكر اسم الله عليها ثم يستحب اهله ان يأكل منها ويتصدق ويهدى وهذا في الاضحية وفي الهدي - [00:33:59](#)

وظهرت عند الناس بسبب الكسل وبسبب العجز وبسبب البخل قوله ارسل اضحيتي الى بلدكذا بلدكذا لانه كسول ولانه يخشى التعب ولانه بخيل لان الغنم عندهم رخيصة ولا لا يا اخوانى - [00:34:25](#)

اي نعم وهذا لم يقم لم يقم الشعيرة. شعيرة الذبح للاضحية في بيته وبلدته. ليس المقصود التصدق باللحم انما المقصود اقامة

الشعيرة واذكروا جميعا صغارا وكبارا كيف ان عيد الاضحى في اذهانكم وقلوبكم لم تنسوه - [00:34:53](#)

لما اجتمعتم على هذه الذبيحة في رؤيتها وتعظيم ابائكم لها في قلوبكم ثم في ذبحها وسلخها وجزارتها والاكل منها. وتبادل الهدايا والصدقات مع الناس فيها فرح كاني بكم لا تنسونه - [00:35:20](#)

ما بال ابناءنا الصغار خفت هذه لانكم خفتم اقامة هذه الشعيرة عندكم في بيوتكم وفي بلدكم وان كنت تريده ان تتصدق كثرا خيرك تصدق بثانية وثالثة ومتنة. لكن اقم الشعير في بلدك - [00:35:49](#)

وانني اخشى ان يأتي على الناس زمان اذا تواردوا على الكسل والتواني والبخل في ذبح الاضاحي الى ان تغيب هذه الشعيرة عند المترفين تغيب لانهم لا يقيمونها ولهذا حرم الله علينا صيام يوم العيد - [00:36:10](#)

وايام التشريق الثلاثة بعده. لم لقول النبي صلى الله عليه وسلم ايام النحر والتشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل في العشر مقام الدعاء مقام عظيم في العشر مقام قراءة القرآن والصدقة وفقد المحاويخ مقام عظيم - [00:36:34](#)

في العشر المسرعة الى اعمال ابي بكر بالصلاحة على جنازة واتبعها حتى تدفن عيادة المريض التصدق التي اوجبت لابي بكر ان يتخير من اي ابواب الجنة الثمانى ان يدخلها وعيادة المريض العمل فيها في العشر عمل مبارك - [00:37:08](#)

دعوا الكسل وشمروا وزيدوا في رصيدهم عند ربكم سبحانه وتعالى فانها ايام ما اسرع ان تنتهي فيندم عنئذ النادم ولا ينفعه الندم ويفرح المؤمن بحسناته وبطاعته والمؤمن تسره حسناته وتسوئه سيئاته - [00:37:38](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد - [00:38:09](#)

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا من ان يا بديع السماوات والارض نشهد بانك انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:38:27](#)

نسألك اللهم باسمك الاعظم وبوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين ان ربى اكرم مسؤول وهو - [00:38:41](#)

سبحانه اعظم مرجي مأمول والحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين نعم لا يجوز للمضحي ان يأخذ من شعر رأسه او شعر جسمه لا يجوز له ان يأخذ منها اذا اراد ان يضحى حتى يضحى - [00:39:05](#)

من حين ارادته للاضحية فان كان ناويا لها قبل دخول العشر فبمجرد دخول العشرين برؤية هلاله او باتمام ذي القعدة ثلاثة يومنا واذا اخذ من شعره او من ظفره او من بشرته فهي معصية - [00:39:49](#)

يتوب الى الله جل وعلا منها واظحيته على بابها وعلى فأليها. والله اعلم. نعم السلام عليكم ان يضحى بنفسه نعم اذا انا الواقع كما ذكرت ان ابنك في بلد اخر - [00:40:06](#)

ويأتي في العيد يجتمع معكم فلك اضحية وله اضحية والاشتراك لا يكون في الغنم ايها الاخوة انما الاشتراك في الابل وفي البقر والناس يشتكون الان من ارتفاع اسعار الغنم قد لا يجدون الطرف - [00:40:37](#)

الا بالفین او اقل بقليل نقول الحمد لله تشاركوا في الابل الناقة تسوی اربعة الاف تكفي عن سبعة والبقرة مثلها واقيموا الشعيرة واقيموا هذه الشعيرة لكن في الغنم - [00:40:55](#)

يصلاح لاهل البيت ان يتعاونوا في قيمتها لا اشتراكا وانما تعاون ويسك احدهم او القيم عليهم او المسؤول عن هذه الاضحية والله اعلم. نعم صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه - [00:41:15](#)

نعم التكبير المطلق ثبت بأمره عليه الصلاة والسلام. فأكثروا فيهن من التكبير والتهليل والتحميد ويشمل العيدین فاما عيد الفطر فمحتصر من ثبوت دخول عيد الفطر الى صلاة العيد ليلة واحدة تقريبا - [00:41:41](#)

اما عيد الاضحى فهو اطول من دخول العشر الى غروب شمس اخر ايام التشريق ثلاثة يومنا والتکبير المقید جاء عن الصحابة

رضي الله عنهم ويبدأ لغير الحجاج من صلاة الفجر - 00:42:07

يومي عرفة يوم التاسع عقب الصلوات الى صلاة العصر اخر ايام التشريق اذا سلم من صلاته قال استغفر الله استغفر الله  
اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام - 00:42:26

ثم يكبر ولا يصلح في ايام العشر ان يجعل التكبير عقب الصلوات مقيدا لانه سنة في غير محلها وانما اذا فرغ من تكبيراته تسبيحاته  
وتهليلاته وذكر صلاته كبر سواء في المسجد في البيت في الطريق في المكتب في السوق - 00:42:46

في الليل وفي النهار تكبيرا مطلقا وفي يوم عرفة هذا بالنسبة لغير الحجاج الحجاج يبدأ تكبيرهم من يوم العيد اذا رموا جمرة العقبة  
وفي يوم عرفة وما بعده يصبح التكبير مطلقا ومقيدا - 00:43:13

يشتري كان لان التكبير المقيد اخص والتکبیر المطلق اعم وهذا الذي ثبت عن الصحابة رضي الله عنهم والله اعلم. نعم نعم فضل  
العمل الصالح في العشر يشمل الليل والنهار لان النهار تابع لليل - 00:43:36

النهار تابع لليل فيشمل هذا وهذا شمل النهار اصالة وشمل الليل تبعا لها النهار من مسائل الاحكام في التبع يثبت لا اذا استقل فوق  
والله اعلم. نعم بنية صيام يوم عرفة - 00:44:02

لا يصلح الجمع في ذلك لان العبادة عن نية واحدة وش رايكم يصح نصلي الظهر ننوي فيها ظهر وعصر ما يصح فمن كان عليه صياما  
من رمضان ولم يصمه قبل العشر فنقول صم بنية القضاء ويصدق عليك انك - 00:44:27

في العشر ويثبتك الله اما ان تهتم للسنة للنافلة وتضيع وتهمل الفريضة فهذا غلط واي غلط والله اعلم. نعم من فاته صيام السبت من  
شوال فانه سنة فات محلها الاظهر من اقوال اهل العلم انه لا يقضيها - 00:44:50

لكن يعوض ذلك بصيام النوافل. التي وردت في ورد في الشريعة الحث عليها كصيام عرفة وعاشراء صيام الايام البيض الاثنين  
والخميس صيام شهر الله المحرم. صيام شعبان يعوض به ما فاته من فضيلة صيام - 00:45:18

ست من شوال التي فاتته والله اعلم. نعم هنا الافضل ان تذبحها في بلدك تقيم هذه الشعيرة بين اهلك وجماعتك ولينتفعوا بها اكثر  
من انتفاعك بها ها هنا هنا مسألة - 00:45:38

عنها وهي متعلقة بهذا العام الذي سيوافق فيه يوم عرفة يوم الجمعة هل يصام يوم عرفة لانه يوافق الجمعة؟ نعم يصام لان الصائم  
له لا على انه جمعة ولكن على انه عرفة - 00:46:10

ولو صامه وحده صح ذلك اما لو افرد الجمعة وحدها بالصيام فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لا تخص يوم الجمعة  
بصيام ولا ليلتها بقيام اما في يوم عرفة اذا وافق جمعة فيصح افراده لان النية هي ل يوم عرفة - 00:46:32

ولو صام قبله الثامن او السابع فهذا عمل صالح. ولا يصح ان يصوم ما بعد يوم عرفة وهو يوم النحر لانه يوم حرام صومه والله اعلم.  
نعم الدعاء نعم دعاء المسلمين - 00:46:54

في عشية عرفة وهم غير حجاج في بيوتهم في اوطانهم في بلدانهم دعاء مشروع وفضيل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم في  
حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم - 00:47:19

قال عليه الصلاة والسلام خير الدعاء دعاء يوم عرفة ولم يقل خير الدعاء دعاء يوم عرفة بعرفة اسمعوا ايها العرب هذا الخطاب  
العربي خير الدعاء دعاء يوم عرفة فاطلق يوم عرفة يشمل من ومن - 00:47:35

يشمل الحجاج وغير الحجاج لانه لم يقل عليه الصلاة والسلام خير الدعاء دعاء عرفة بعرفة خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت  
انا والنبيون من قبلي لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:47:57

وهو على كل شيء قادر وجاء في صحيح مسلم حديث عائشة ما من يوم اكثرب من ان يعتق الله فيه من النار من يوم عرفة وانه  
سبحانه ليدنو. يعني الى سماء الدنيا - 00:48:17

فيما ياهي باهل عرفة ملائكته ما اراد هؤلاء وهو يعلم سبحانه بما ارادوا وفي السنن ينزل الى سماء الدنيا عشية عرفة وهذا الفضل يناله  
الحجاج في صعيد عرفة بطريق الاولى. ويناله غيرهم من المسلمين - 00:48:32

الذين صاموا ودعوا وابتهلوا الى الله عز وجل في هذا اليوم وفضل الله واسع ايها الاخوة. اما تقييده فقط باهل عرفة فهذا قول غريب شاذ. يخالف عموماته هذه الاadle والله اعلم. نعم - [00:48:53](#)

هذا السؤال الاخير ولا في غيره ها؟ ايه باقي ثلاثة ما يخالف يستاهمون الجماعة. نعم يستحب تثليث الاضحية كما العقيقة [00:49:12](#)   
بان يجعلها اثلاثا ثلث يأكله وثلثا يتصدق به وثلثا يهديك - [00:49:46](#)

كما في العقيقة هذا من باب الاستحسان والاستحساب الذي استحبه الفقهاء. ولو اكلها كلها او ادخرها في ثلاثة كلهما كلها في ثلاثة اتصدق بها كلها الامر واسع انما الشأن فاضل ومفضول - [00:49:46](#)

والله اعلم. يجوز ذبح الاضاحي في الليل وفي النهار الوقت فيها واسع لكن افضل وقت لذبحها بعد صلاة العيد مباشرة. ليطعم اول ما يطعم هذا المضحى واهله من اين من اضحيتهم - [00:50:04](#)

من بغي من كبدتها ولا من حميستها؟ الله يجعلها في العافية نعم هل يجوز لمن حلق لحيته ان يؤم المصليين الذي حلق لحيته وان كان حافظا للقرآن تلبس بمعصية ظاهرة - [00:50:27](#)

ولهذا لا يجوز لولي الامر ان يقيمه اماما راتبا لا يجوز له ذلك واما ان تقدم يصلى بالناس في مساجد الطرق او تأخر الامام فتقدم تصح الصلاة خلفه واثمه على نفسه - [00:50:49](#)

والله اعلم اما اما الجيران فلا يجب لهم الصلة وانما يجب اليهم الاحسان وترك الاذية والتعدي هذا الذي يجب ان نعرفه لم يجب الله لنا صلة الجيران لكن عظم شأن الجار حتى ظن النبي - [00:51:08](#)

انه سيكون من ضمن الورثة يرثك ابوك وامك وزوجتك واولادك واحوانك وبنو عمك والجار الاول والجار الثاني لكن الحمد لله ان الله خف علينا كيف نورثه الجيران الان الفرائض المنصوص عليها علمها يقل في النفس - [00:51:41](#)

حتى وجد الان في مدن ودول ليس فيها من يقسم الفريضة يوشك ان يختلف الرجل ان في الفريضة فلا يوجد من يفصلها بينهم روى عن النبي عليه الصلاة والسلام الرحابي في نظمه يقول علما بانه اول علم يفقد في الارض حتى لا يكاد يوجد - [00:52:04](#)

الجيران لهم حق عدم الاذية اما الاكرام والاحسان فهذا رتبة فاضلة اما القرابات فيحرم قطيعتهم ومن الناس من يغلوظ قلبه وعنده في نفسه اشياء في jihad نفسه ويصل هؤلاء الرحم ولو قاطعوك - [00:52:32](#)

مع هذا عمل صالح واي عمل صالح سيمما في هذه الايام المباركة ايام العشر نسأل الله لنا ولكم التوفيق نكتفي بهذا والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:52:59](#) - [00:53:13](#)